



الجمعية العمومية – الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند ٥٢ من جدول الأعمال : التسهيلات

آخر التطورات في برنامج الايكاو للتسهيلات وبرنامج وثائق السفر المقروءة آليا (وثيقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة تقريرا عن التطورات في برنامج الايكاو للتسهيلات وبرنامج وثائق السفر المقروءة آليا. وتتضمن وصفا للأعمال التي أنجزها فريق خبراء التسهيلات وفرقه العاملة القائمة خلال الفترة الثلاثية. وتتضمن أيضا وصفا للأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج وثائق السفر المقروءة آليا، والحاجة المستمرة لتقديم مساعدة إضافية الى الدول في ضوء قواعد قياسية أمنية أكثر صرامة وازدياد التعقيدات الفنية وتركيز دولي أكبر على الأمن ومكافحة الإرهاب. ويعرض الاستنتاج خطة موجهة إلى مساعدة الدول في تنفيذ أحكام الملحق ٩ – التسهيلات، ويقترح وسائل إضافية قد تستمر بها الدول في تعزيز أمن وثائق السفر.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) الموافقة على أنه ينبغي أن يعزز برنامج التسهيلات تنفيذ التوصيات والقواعد الدولية الواردة في الملحق ٩ على المستوى العالمي فيما يتعلق بالمعلومات المسبقة عن الركاب وبرنامج تبادل بيانات سجل أسماء الركاب، والأشخاص الممنوعين من الدخول والمبعدين وكذلك عمل برامج التسهيلات على المستوى الوطني ومستوى المطار؛
- (ب) الموافقة على أنه ينبغي لبرنامج وثائق السفر المقروءة آليا أن يوسع نطاق عمله ليشمل المسائل ذات الصلة بإدارة الهوية، بما في ذلك إعداد مواد إرشادية بشأن الوثائق الأساسية، ومواصلة مساعدة الدول بشأن المسائل المتعلقة بوثائق السفر المقروءة آليا، لا سيما فيما يخص إصدار جوازات السفر البيومترية (جوازات السفر الإلكترونية)؛
- (ج) الموافقة على أن تنفذ الأمانة العامة الأنشطة الواردة في الفقرة (أ) و (ب) أعلاه، شريطة توافر الموارد المتاحة، وذلك بشكل أساسي بواسطة حلقات دراسية وندوات وحلقات عمل إقليمية بشأن أساس استرداد التكاليف، وتوطيد التعاون مع المنظمات الدولية المعنية ونشر المواد الإرشادية المتصلة بموضوع محدد؛
- (د) الطلب من المجلس والدول الأعضاء مواصلة أعمالها في حماية سلامة جوازات السفر بوصفها مسألة ذات أولوية عالية.

الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي B، الأمن.
الأثار المالية:	سيتم الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة بشرط توافر الموارد في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠١١ - ٢٠١٣ و/أو من مساهمات خارج الميزانية.
المراجع:	Annex 9 – Facilitation Doc 9303, Machine Readable Travel Documents (Parts 1, 2 and 3)

١- المقدمة

١-١ تواصل الايكاو، عن طريق برنامج التسهيلات، استراتيجيات متطورة متعددة التخصصات لتعزيز وتحديث عمليات المراقبة على الحدود (الهجرة، الجمارك، الصحة، الحجر الصحي)، وتقليل الاكتظاظ في المنطقة المفتوحة للجمهور. وبعض القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بالملحق ٩ قد تسمى "مزدوجة الاستخدام" نظرا لأنها تهدف إلى تبسيط عمليات الإفراج في المطار بينما تستخدم لتعزيز الأمن على الحدود. ومن بين هذه، بصفة أولية، القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بإصدار وأمن وثائق السفر المقروءة آليا، وخاصة جوازات السفر المقروءة آليا. وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بوثائق السفر المقروءة آليا ومساعدة الدول بشأنها يرسيان الأساس لبرنامج الايكاو لوثائق السفر المقروءة آليا.

٢-١ خضع الملحق ٩ لواحد وعشرين تعديلا حتى اليوم. وساعدت هذه التعديلات الدول ومجتمع الطيران في التصدي للتحديات المتغيرة المتعلقة بمراقبة الحدود وعمليات المطارات. ويسهم التطبيق الموحد للقواعد والتوصيات الدولية للملحق ٩ في الحفاظ على كفاءة وانتظام واستدامة نظام النقل الجوي الدولي.

٣-١ مع أن وثائق السفر المقروءة آليا ينظر إليها في إطار التسهيلات، مع التأكيد على سرعة وكفاءة عملية الإفراج عن الركاب، برزت أيضا كوسائل قوية لمكافحة الإرهاب والجرائم عبر الحدود.

٢- التطورات في برنامج التسهيلات

١-٢ تم منذ الدورة الماضية للجمعية العمومية لتفتيح الملحق ٩ بصورة جوهرية. وفي عام ٢٠٠٨، أجرى الاجتماع الخامس لفريق خبراء التسهيلات استعراضا شاملا للفصل السادس من الملحق (المطارات الدولية - التسهيلات والخدمات المتعلقة بالحركة). وأوصى الاجتماع الخامس لفريق خبراء التسهيلات أيضا بتعزيز الأحكام المتعلقة بنظم المعلومات المسبقة عن الركاب، التي توجد في الفصل الثالث (دخول ومغادرة الأشخاص وأمتعتهم). وكان هذا يهدف إلى موازنة النظم القائمة والناشئة لتبادل بيانات الركاب مع أفضل الممارسات العالمية الموجودة. وأخيرا، أوصى فريق الخبراء بقواعد وتوصيات دولية جديدة لإدراجها في الفصل الرابع (دخول ومغادرة الشحنات والمواد الأخرى)، وذلك سعيا لتعزيز التوحيد الدولي في نقل المواد المشعة عن طريق الجو، وخاصة المواد المستخدمة في تطبيقات طبية.

٢-٢ في عام ٢٠٠٩، وافق المجلس على توصيات فريق خبراء التسهيلات واعتمد التعديل رقم (٢١) للملحق ٩. وكذلك في عام ٢٠٠٩، فإن الفرق العاملة التابعة لفريق خبراء التسهيلات، المنشأة للنظر في مسائل محددة متعلقة ببرنامج التسهيلات، بدأت أعمالها. وأكمل الفريق العامل المعني بالمعلومات المسبقة عن الركاب/سجل أسماء الركاب استعراضا أوليا للإرشادات بشأن بيانات سجل أسماء الركاب (الكتاب الدوري رقم ٣٠٩). ويوفر الكتاب الدوري رقم ٣٠٩ مجموعة مفيدة من المبادئ لكي تلتزم بها الدول عند طلبها بيانات سجل أسماء الركاب من الناقلين الجويين. غير أنه نظرا للاهتمام المتزايد باستخدام بيانات سجل أسماء الركاب على النطاق العالمي لأغراض مكافحة الإرهاب وإنفاذ القانون، فإن متطلبات ناشئة حديثا من دول عديدة أبرزت الحاجة لإدراج عدة نقاط جديدة في الإرشادات.

٣-٢ بدأ الفريق العامل المعني بالأشخاص المعاقين استعراضا لإرشادات إتاحة النقل الجوي للأشخاص المعاقين (الكتاب الدوري رقم ٢٧٤)، التي نشرت في عام ١٩٩٩. وكان تقيضه هو تحديث الإرشادات ومواءمتها مع المواد الإرشادية بشأن الموضوع التي أعدتها هيئات أخرى مثل اللجنة الأوروبية للطيران المدني.

٤-٢ أنشئ أيضا فريق دراسة تابع للأمانة العامة، يتألف من خبراء في الموضوع يمثلون أمن الطيران وتخصصات التسهيلات على السواء، للنظر في المسائل المتصلة بأمن وتسهيلات سلسلة التوريد الدولية. وقدمت توصيات الاجتماع الأول لفريق الدراسة (مالطة، ديسمبر ٢٠٠٩) إلى الاجتماع الحادي والعشرين لفريق خبراء أمن الطيران الذي

عقد في مارس عام ٢٠١٠. وكانت إحدى تلك التوصيات الحاجة للقيام، عند الملائمة، بتجميع متطلبات أمن الطيران وأمن الجمارك في مجموعة واحدة. وسيتم المزيد من تطوير هذا الاقتراح بهدف تقديم النتائج في الاجتماعات المقبلة لفريق خبراء أمن الطيران وفريق خبراء التسهيلات.

٢-٥ وأخيراً، عقد الاجتماع السادس لفريق خبراء التسهيلات في مايو عام ٢٠١٠. وعُرضت نتائج مداولاته وتوصياته، بما في ذلك، ضمن أمور أخرى، تقارير الفريق العامل المعني بالمعلومات المسبقة عن الركاب/سجل أسماء الركاب والفريق العامل المعني بالأشخاص المعاقين والاقتراحات بتعديل الملحق ٩ واستعراض تفصيلي للأحكام المتعلقة بالصحة في الملحق، على لجنة النقل الجوي للمجلس خلال الدورة ١٩٠.

٢-٥-١ أوصى فريق الخبراء بإضافة نص جديد و/أو تعديل الأحكام المعمول بها حالياً في الملحق ٩ للقيام بعدة أمور من ضمنها مساعدة الدول على الاستعداد لمواجهة تفشي الأمراض المعدية على المستوى الدولي التي تشكل خطراً أو حالة طارئة على الصحة العامة ذات الشواغل الدولية؛ وتشجيع التنفيذ العالمي للنظم الموحدة والمتفق عليها دولياً فيما يخص المعلومات المسبقة عن الركاب؛ وتعزيز التدابير اللازمة لتيسير المساعدة المقدمة إلى الركاب الجويين الذين توقفت رحلاتهم الجوية نتيجة ظروف قاهرة؛ وتتضمن تدابير جديدة تتعلق بالتسهيلات وتمكن هيئات الجمارك والإدارات الوطنية الأخرى من التكيف مع الشروط الأمنية الجديدة التي طبقت على المستوى العالمي جراء هجمات ١١ سبتمبر. ووفقاً للممارسة المعمول بها، أُحيلت هذه التوصيات على الدول المتعاقدة لإبداء تعليقاتها عليها. وبعد استلام التعليقات، ستعرض على اللجنة اقتراحات رسمية لتعديل الملحق ٩ وذلك لإجراء استعراض نهائي وتقديم توصية في وقت لاحق إلى المجلس، خلال الدورة ١٩٢ (الربع الأول من عام ٢٠١١).

٣- التطورات في برنامج وثائق السفر المقروءة آلياً

٣-١ نشرت في عام ٢٠٠٨ الطبعة الثالثة من الجزء الثالث من الوثيقة Doc 9303، ووثائق السفر الرسمية المقروءة آلياً. وهي تشتمل على مجلدين. المجلد الأول هو نسخة محدثة من الطبعة الثانية تحتوي على جميع المواصفات المطلوبة للدول التي ترغب في إصدار وثيقة سفر رسمية مقروءة آلياً بدون تضمينها تحديد الهوية بالسماوات البيولوجية بمساعدة الآلة. ويحتوي المجلد الثاني على مواصفات لتعزيز وثيقة السفر الرسمية المقروءة آلياً بنظام قابل للتشغيل المتبادل عالمياً لتحديد الهوية بالسماوات البيولوجية وتخزين البيانات المرتبط به باستخدام دائرة متكاملة لا تلامسية.

٣-٢ يتم تقديم التحديثات المنتظمة لمواصفات الوثيقة Doc 9303 عن طريق إضافات يتم إعدادها بمساعدة الفريق العامل المعني بالتكنولوجيا الجديدة التابع للفريق الاستشاري الفني المعني بوثائق السفر المقروءة آلياً. وقد صدرت ثمانية إضافات منذ الدورة الماضية للجمعية العمومية. وجميع الوثائق المتعلقة بوثائق السفر المقروءة آلياً متوافرة مجاناً بموقع برنامج وثائق السفر المقروءة آلياً على الإنترنت بالعنوان www2.icao.int/en/MRTD. ويوفر الموقع على الإنترنت أيضاً دليلاً مباشراً لبائعي الخدمات والمنتجات.

٣-٣ في عام ٢٠٠٩، خلص الاجتماع التاسع عشر للفريق الاستشاري الفني المعني بوثائق السفر المقروءة آلياً إلى أنه ينبغي توسيع نطاق أعمال الفريق لتشمل وضع قواعد قياسية ومواصفات بشأن جميع مسائل إدارة الهوية، وإلى أنها لا ينبغي أن تقتصر فقط على وضع مواصفات وثائق السفر المقروءة آلياً. وهذا التوسيع للنطاق معبر عنه في القسم الثاني من المرفق (د) بقرار الجمعية العمومية بشأن بيان موحد بسياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي، سيُعرض للموافقة عليه في هذه الدورة (انظر ورقة العمل (A37-WP/20)).

٣-٤ تواصل الأمانة العامة تقديم المساعدة، عند الطلب، بشأن المسائل المتعلقة بوثائق السفر المقروءة آلياً إلى الدول والمنظمات الدولية. وفي هذا الصدد، تعمل الايكاو عن كثب مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة وغير تابعة للأمم المتحدة مثل المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) والمنظمة الدولية

للهجرة والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. ومنذ الدورة الماضية للجمعية العمومية، تم تقديم المساعدة الى أكثر من ٦٠ دولة.

٥-٣ شرعت الأمانة العامة في إستراتيجية لوضع وتنفيذ مبادرة للتدريب في مجال وثائق السفر المقروءة آليا. ومن المرتقب الاضطلاع بصورة تامة في أوائل عام ٢٠١١ ببرنامج للتدريب المهني عن طريق برامج تدريبية موحدة.

٦-٣ تم تنظيم أكثر من عشر حلقات عمل ودورات تدريبية بالتعاون مع منظمات دولية، ومن المزمع الاضطلاع في الفترة الثلاثية القادمة بأنشطة مماثلة لكل إقليم. وفي أبريل عام ٢٠٠٩، عقدت في أبوجا، نيجيريا، ندوة إقليمية بشأن وثائق السفر المقروءة آليا والسماوات البيولوجية والمعايير الأمنية. ومن المقرر عقد ندوة ثانية لإقليم أفريقيا في نوفمبر عام ٢٠١٠، في موزامبيق. وقد تم الاضطلاع بنشاط مماثل في يوليو عام ٢٠١٠ في أسانسيون، باراغواي.

٧-٣ تواصل الايكاو القيام سنويا بتنظيم ندوة عالمية ومعرض بشأن وثائق السفر المقروءة آليا. وقد أصبح هذا النشاط الخارج عن البرنامج العادي نشاطا عالميا رائدا في مجال وثائق السفر.

٨-٣ تمثل مجلة تقرير وثائق السفر المقروءة آليا، التي تنشر ثلاث مرات سنويا، مبادرة أخرى خارجة عن البرنامج العادي تستخدم، الى جانب الندوات بشأن وثائق السفر المقروءة آليا، لإحاطة الدول الأعضاء علما بأخر الجوانب الفنية وغيرها لوثائق السفر المقروءة آليا.

٩-٣ وأخيرا، ازداد عدد أعضاء دليل الايكاو للمفاتيح العامة منذ الدورة الماضية للجمعية العمومية. وهو يضم الآن ثمانية عشر مشاركا. وقد حصل الدليل على الاعتراف المؤسسي على النطاق العالمي بوصفه آلية لتحسين الأمن في جوازات السفر الالكترونية وكوسيلة اختيار لإتاحة التبادل الالكتروني السريع والموثوق به للشهادات وقوائم إغائها يوميا، المطلوبة لفحص جوازات السفر الالكترونية والتحقق من صحتها.

- انتهى -